

عريان السيد خلف في الناصرية . فماذا تتوقع ؟ إنها مدینتہ التي أحبها وتعلم منها وعنی لها
لاعجب اذن ان تختضنه وترحب به وتفتح قلبها الكبير له وتصبح السمع لكلماته
ففي امسية شعراء قامها الحزب الشيوعي العراقي كان صوت الشاعر عريان السيد خلف يعيد لنا صورة مدینتہ الجميلة ، حزنها، ماضيها الثوري، ولحظة التحول
هذه
ولقد احيط بالمحظى والمستمعين كأنه نجم
وقد انتظرت ساعات لينقض عنہ الناس لاحتضان منه لقاء خاص . لكن الوقت يمضي والناس يزدادون زحمة ومحبة . من هنا اتفقنا على موعد آخر من اجل أن
سيوح الشاعر يأسأه للقراء . وكان هذا اللقاء

الشاعر عريان السيد خلف يفتح صدراه



.. عن الحب والناس والوطن ومظفر النواب... والشعر الشعبي

ونذكرت شيخ مام واحمد فؤاد
نجم.. ومظفر النواب وسعدي
الحدباني وبابلو نيرودا وفكتور
جارافلا غنزي لللون عن اللون
الآخر..
قد يما كان الشاعر هو الغني وهكذا
حاولنا ان نخرج الشعر بالغناء
لنطهر لكم خبر أشيهيا وطيبة..
اماذا عن تطور الشعر.. هل تظهر
قصيدة نثر شعبية مثلما ظهرت
قصيدة النثر في الشعر العربي
الفصيح؟
لقد ظهرت قصيدة النثر في الشعر
الشعبي منذ الستينيات وما زال
الكثير من الشعراء يكتبون النثر
الشعبي لكن هنا وانت نتفق ان
الشعر الشعبي يحتاج الى موسيقى

قيمة الوطن ليرى كيف ان الاوطان
مقدسة وستتحقق التضحيات .
+ تجربتك مع الفنان حسن
بريسم هل هي امتداد لتجربة
الشاعر النصري احمد فؤاد نجم
والفناني شيخ عام؛
هي ليست تجربة .. التجارب
مخلطتها وتدرس بعناية لنما هي
محاولات للمرزق بين الشعر والغناء
لاسمها وان اصوات أصدقائي مؤهلة
لأن توصل ما ا يريد قوله الى الناس
في بيته ومساراتهم ومحال
عملهم. لذلك كانت هذه المحاولات
لابأس بها ولا ضير من ان تتعاون
للفني والشاعر كما تفضلت

حرب	مصالح الفصيبح ليذكرنا بأمره	ة الخلق جذوة
والآلة	القيوس وللتنبيء.. والشعر الحالد).	لحمي حين
ووجه	وكثير من الشعراً والأدباء	من قد تطول
لتنق	الآخرين أشادوا بهم، وتناولوا اهتمام	بينما يصاب
عن ك	الإشادة.. وتستطيع أن تجد هذا	ـ تنتهي بـ
والعل	على غلاف "كل الورد" لكنني شعر	صيدة، فهي
الانس	إن فتاتي هي اللهجة الحكية فهي	خاص عصيرة،
إن تع	أكثر قربالي وأكثر حجمية لأنها لا	من منها صعباً.
وان ي	تفارقني حتى في لحظات الغضب	ـ سهلة.
لست	والحب والسكنية.	ـ قصيدة لا
وائما	+ تكاد تكون سفير الحزب	سل كهاشة
الذين	الشيوعي.. تتوزع على مقراته في	ـ وكاشعة
وسعوا	الحافظات تلم الشمل في مسيانتك..	ـ خرق النونفذ او
وخر	ـ ما تعقبيك على ذلك؟	ـ حجرك.. هكذا
ثروا	ـ وهل هناك شرف من هذه للهمة	ـ دون تخفيط

ما ملهمات الشاعر الاولى

البدائيات الشعرية؟
الخطوات الاولى في هذا الشانك
التلظي.. الليء بالورود والخناجر
والرصاص، كانت هذه البيئة:
حضررة لحقوق التي كانت تتسرّب
إلى دمّي حينما أسيّر عليها حافياً،
وغناء الفلاحات ونعم المني
المتجوّعة، ولحّب المحرم والشانع،
وجمال الصبيّاً وثغّر قطعان
الناشئية ونّيات الرعاة، كلّ هذه
الإضاءات ولو جهات جلدتي
بسوطه من الحبّة والألق الذي يبدأ
بستربلي... تلك الترتيلة الوجلة
بها تأتّي الشّعرية الأولى، التي
كانت مثل حلّ (أهـ) العالم العجميـ

وتحجى اصْلَوبَ ونَصْعَادَانِ
العقلُ لكي تُحْفَرَ اللِّنْقَبِ بشيءٍ ما،
اعطُنِي وردةً بِسِيدْكَ مِباشِرَةً او
ضعُفَها في تزويقِ سَلْفُونِي لا يغُرِّر
ذلكَ من الوردة شَهِيناً. لِهم ان
 تكون الوردة بعطر جميل.
 * ما مِنْ تَأثِيرٍ لِبَيْتَةِ جَنْوِبِيَّةِ
 الصُّورَةِ الشَّعْرِيَّةِ عَنْكَ؟
 البَيْتَةُ لِجَنْوِبِيَّةِ تَأثِيرَهَا واضحٌ في
 قَصَانِدِي لِكَوْنِي مِنْ جَنْوَبِ
 الْجَنْوَبِ. كَتَبَ مَرَّةً احْدَى الكِتَابَاتِ
 عَنِ كِتَابِي وَخَيْرٍ أَفْعَلَ حِينَما قَالَ
 يَائِي طَاهِرَ جَنْوَبِ الْجَنْوَبِ.
 البَيْتَةُ الْعَرَقِيَّةُ عَوْمَامَيَّةُ
 مَتَوَاصِلَةٌ وَمَتَقَارِبةٌ سُواهُ فِي الشَّمَالِ
 او فِي الْجَنْوَبِ او فِي الْوَسْطِ او فِي
 الْأَطْرَافِ جَسَّ كَامِلٌ مِنَ الْحَيْوَيَةِ
 وَلِحَرْكَةِ كلِّ عَضُوٍ يُؤْدِي حَرْكَتَهِ
 حَسْبَ تَكْوِينِهِ.
 * مَنْ يَكُونُ ولِيَا لِلْعَهْدِ عَلَى اِسْمَارَةِ
 الشِّعْرِ الشَّعْبِيِّ بَعْدَ شَاعِرِ عَرَبَانِ
 سِيدِ خَلْفَ؟
 - (صَحَّتْ وَقَالَ) :

85 [View Article Online](#)



رحلت عن عالمنا الجمعة الماضية الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان عن عمر ناهز الـ(85) عاماً . وتعود الشاعرة طوقان احدى الاصوات الرائدة في الشعر الفلسطيني حيث أسمتها في أغانيه عبر عطاء ابداعي استمر نصف قرن، قدمت خلاله ثمانية دواوين شعرية وقد نعت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي الشاعرة طوقان، مشيرة الى أن الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية تنعى جماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربية، الراحلة الكبيرة فدوى طوقان التي عملت من أجل ترسخ

فدوی طوقان تختتم رحلتها الصعبة

كتابها (رحلة صعبة، رحلة حبلىة) الذي تضمن سيرتها الذاتية، (الرحلة الصعب) وحصلت على جوائز دولية وعربية وفلسطينية عديدة، كما حازت على تكريم العديد من المحافظة الفنية حيث نالت جائزة رحلة الأردنيين عام (1983)، وجائزة سلطان العويس عام (1987)، وجائزة البابا بطرس (لابداع الشعري عام 1994)، وجائزة سالينو للشعر في إيطاليا ووسام فلسطين، وجائزة كافافيس الدولية للشعر.

بالنسبة للغوية وأسلوب الحيد، مع ميل للسردية والباشرة، كما يتميز بالفنانية وبطلاقة عاطفية منهلة، تختلط فيه الشكوى باللاردة والتراجع وغياب الآخرين.

أصدرت الشاعرة خلال سيرتها الأدبية ثمانية دواوين شعرية هي على التوالي: (وحدي مع الأيام) الذي صدر عام (1952)، (وجنتها)، (اعطنا حبا)، (أمام الباب الغلق)، (الليل والفرسان) (على قمة الدنيا)، (تموز)، (الشيء الآخر)، (الحن الآخر)، الذي صدر عام (2000)، كما أصدرت

ولدت الشاعرة عام (1917) في
نابلس من أسرة عريقة ذات
نفوذ اقتصادي وسامي،
اعتبرت مشاركة المرأة في الحياة
العامة أمراً غير مستحب، فلم
تستطع الشاعرة إكمال
دراستها، وأضطررت إلى الاعتماد
على نفسها في تشقيق ذاتها،
وقد شكلت علاقتها بشقيقها
الشاعر إبراهيم طوهان عالمة
فارفة في حياتها، إذ تع垦 دفع
شقيقته إلى قضاء الشعر،
فاستطاعت وإن لم تخرج إلى
الحياة العامة أن تشارك فيها
بنشر قصائدها في الصحف
الصرية والعربيّة واللبنانية،
وهو ما لفت إليها انتظار في
نهاية ثلاثينيات القرن الماضي
ومطلع الأربعينيات.. كان نوت
شقيقها إبراهيم ثم والدها،
ونكبة (1948) السبب في
مشاركتها من بعيد في حضم
الحياة السياسية في
الخمسينيات وقد استهانتها
الفكران الليبرالية والتحررية
كتعبير عن رفض استحقاقات
نكبة (1948).
كانت النقلة المهمة في حياة
طوهان هي رحلتها إلى لندن في
بدايةستينيات من القرن
الماضي، والتي دامت سنتين،
حيث فتحت أمامها آفاقاً
معرفية وجمالية وانسانية،
جعلتها على تماس مع منجزات

بحجارة مدببة
قذف الجنون المرأة الجانبية
التي تلتقط عريه كلما عبرها !
حين تحطم زجاجة المرأة

**وتشظت
ضحك الجنون !**

**لكته إذ عبر ثانية
محيط المرأة المهمشة
رأى أجزاء الضحك**

نهار الطاولة

ثلاثة رجال
جلسوا حول الطاولة
كانوا متعبى السيقان
مرتخي الأذرع
هذا غـ الدـ

تحيط باحرازه
التي تجمدت في الشظايا!
قارعي الحاجز
مخيطي الأفواه!
لم يكن باستطاعتهم فعل أي
شيء
سوى أن يتكلموا ! في أعماقهم
صوى
نهاية الفراشة
حين رفعت الطاولة
